

النهاية في غريب الأثر

{ هرق } (س) في حديث أم سَلَمَة [أنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرِّاقُ الدِّسَمَ] كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والدِّسَمَ مُنْذَمُوبٌ أي تُهَرِّاقُ هي الدِّسَمَ وهو مَنْذَمُوبٌ على التَّسْمِيَةِ وإن كان مَعْرِفَةُ وَلَهُ نَظَائِرُ أو يكون قد أُجْرِيَ تَهَرِّاقٌ مُجْرَى : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا وَنُتِجَ الْفَرَسُ مُهْرًا .
وَيَجُوزُ رَفْعُ الدِّسَمِ عَلَى تَقْدِيرٍ : تُهَرِّاقُ دِمَاؤَهَا وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [أَوْ يَعْغُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ] أي عُقْدَةُ نِكَاحِهِ أَوْ نِكَاحِهَا .
والهاء في هَرِّاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَّاقَ يُقَالُ : أَرَّاقَ الْمَاءُ يُرِيقُهُ وَهَرَّاقَهُ يُهَرِّيقُهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ هَرَّاقَةٌ . وَيُقَالُ فِيهِ : أَهَرَّقْتُ الْمَاءَ أَهَرَّقُهُ إِهْرَاقًا فَيُجْمَعُ بِإِينِ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ